

مَنْتَهَى الْأَرْكَانِ

فِي جَمْعِ الْمُفْنَعِ مَعَ التَّنْقِيحِ وَزِيَادَاتِ

تَأْلِيفَتْ

تَقِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفُتُوخِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

الشَّهْرِيَّابِيُّ النَّجَّارُ - (ت ٩٧٢ هـ)

مَعَ حَاشِيَةِ الْمَنْتَهَى

لِعُمَامَةِ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ النُّجْدِيِّ

الشَّهْرِيَّابِيُّ قَائِدٌ - (ت ١٠٩٢ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَسَنِ التُّرْكِيُّ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

الطَّهَارَةُ - الصَّلَاةُ - الْحَجَّاتُ
الزَّكَاةُ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

مُنْتَهَى الْأَرْكَانِ
فِي جَمْعِ الْمُقْنَعِ مَعَ التَّنْقِيحِ وَزِيَادَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة للنّاشِر
الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م

وطى المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - بناية المسكن، بيروت - لبنان
تلفاكس: ٣٩٠ ٣١٩ - ٨١٥ ١١٢ فاكس: ٣٢٤٣ ٦٠٣ ص.ب: ١١٧٤٦٠



Al-Resalah
PUBLISHERS

BEIRUT/LEBANON-Telefax:815112-319039 Fax:603243-P.O.Box:117460
Email:Resalah@Cyberia.net.lb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين، والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، يا ربنا لك الحمد كالذي نقول، ولك الحمد خيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي نقول.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، خاتم النبيين، وأشرف المرسلين، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده.

وبعد: فإن كتاب «منتهى الإرادات» لمؤلفه تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي، الشهير بابن النجار، المتوفى سنة (٩٧٢هـ) من أهم الكتب الفقهية في المذهب الحنبلي؛ وذلك لأن مؤلفه قد جمع فيه بين كتابين من أشهر كتب الحنابلة:

أحدهما: كتاب «المقنع» لموفق الدين، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، الذي بلغت شهرته الآفاق.

والثاني: كتاب «التنقيح المشيع في تحرير أحكام المقنع» للقاضي علاء الدين، علي بن سليمان المرذائي، المتوفى سنة (٨٨٥هـ)، الذي

تتبع في كتابه هذا كتاب «المقنع» ورجح فيه الأوجه التي أطلقها مؤلفه.

فجاء كتاب «منتهى الإرادات» جامعاً بين هذين الكتابين، ضاماً ما نُثرَ فيهما من فوائد وشوارد، ممّا لا غنى عنه لطالب العلم ومريد معرفة دقائق فروع المذهب.

ولقد تحدث ابنُ بدران - رحمه الله - في كتابه «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد ابن حنبل» عن أهمية الكتاب، وعن مكانته بين كتب المذهب الحنبلي، فقال: (واعلم أنّ لأصحابنا ثلاثة متونٍ حازتِ شهرةً أيما شهرة: أولها: «مختصر الخرقى»، فإنَّ شهرته عند المتقدمين سارت مشرقاً ومغرباً، إلى أن أُلّفَ الموفقُ كتابه «المقنع»، فاشتهر عند علماء المذهب قريباً من شهرة الخرقى، إلى عصر التسع مئة حيث أُلّفَ القاضي علاء الدين المرْدَاوِيُّ «التنقيح المشبع»، ثم جاء بعده تقيُّ الدين، أحمدُ بنُ النجار الشهير بالفُتُوحي، فجمع «المقنع» مع «التنقيح» في كتاب سماه: «منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات»، فعكف الناسُ عليه، وهجروا ما سواه من كتب المتقدمين...) (١).

وتحدث عنه ابنُ خُمَيْدٍ، في كتابه: «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» مبرزاً أهمية الكتاب، وعكوف طلبة العلم عليه، فقال: (وألّف

مُصَنَّفَه المشهور، المنعوت: «منتهى الإرادات»، حرَّرَ مسائله على الراجح من المذهب، فاشتغل به عامةُ طلبةِ الحنابلة في عصره، واقتصروا عليه، قرئَ على والده مرَّاتٍ بحضرته، فأثنى على المؤلف^(١) ا.هـ .

ومما يزيدُ من أهمية هذا الكتاب منزلةُ مؤلفه الرفيعة بين فقهاء الحنابلة، فهو علَمٌ في الفتيا، والتدريس، والقضاءِ وفَصْلُ الأحكام، يقول عنه ابن حميد: «وانفردَ بعدَ والده بالإفتاء والتدريسِ بالأقطار المصرية، ثم بعد وفاة شيخنا الشهاب الشويكي بالمدينة المنورة، وتلميذه العلامة الشيخ موسى الحجاجاوي بالشام، انفرد - فيما أعلم - في سائر أقطار الأرض، وقُصِدَ بالأسئلة من البلاد الشاسعة، كاليمن وغيره، وتصدَّى لنفع المسلمين بالمدرسة الصالحية، بخطِّ بين القصرين - مكان مسكنه بخلوة الحنابلة - وكانت أيامُه جميعاً اشتغالاً بالفتيا، أو بالتدريس، أو بالتصنيف، مع جلوسه في إيوان الحنابلة للقضاء، وفَصْلُ الأحكام». إلى أن قال: «وبالجملة؛ فلم يكنْ مَنْ يضاهيه في مذهبه، ولا مَنْ يماثله في منصبه، وكان قلمُه أحسنَ من لفظه، وله في تحرير الفتاوى اليدُ الطَّولى، والكتابة المقبولة على الوجه الصحيح الأوَّلِي»^(٢).

ولمَّا كان الكتابُ بهذه المنزلة بين كتب المذهب، كان من

(١) ٨٥٤/٢.

(٢) السحب الوابلة ٨٥٤/٢ - ٨٥٥.

الأهمية بمكان الاعتناء به، وتحقيقه، وإبرازه بصورة حسنة، تليق بمكانة الكتاب ومكانة مؤلفه.

وحرصاً على تكميم فوائد الكتاب، فقد ألحقت به الحاشية المعروفة بـ «حاشية النجدي» لمؤلفها العالم الجليل عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان النجدي، الشهير بابن قائد.

هذه الحاشية التي شهد لها عدد من علماء المذهب بأنها جاءت متممة للفوائد التي ابتدأها صاحب «منتهى الإرادات»، ومحررة للمسائل التي ورد ذكرها فيها، فقد قال ابن حميد في ترجمة مؤلفها: (واختصر بشيخ المذهب في مصر، ومحرر الفنون العلامة الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، فأخذ عنه دقائق الفقه وعدة فنون، وزاد انتفاعه به جداً، حتى تمهر وحقق ودقق، واشتهر في مصر ونواحيها، وقصد بالأسئلة والاستفتاء سنين، وكتب على «المنتهى» حاشية نفيسة مفيدة، جرّدها من هوامش نسخته تلميذه ابن عوض النابلسي، فجاءت في مجلد ضخمة^(١)).

وحاشية النجدي هذه تطبع لأول مرة، نسأل الله عز وجل أن ينفع بالكتاب، وبحاشيته طلاب العلم.

ومما أعان على إخراج هذا الكتاب، ونشره بين طلبة العلم تفضل

(١) السحب الوابلة ٦٩٧/٢.

المحسن الكبير السيد حسن عباس شربتلي بتحمل تكاليف ذلك، فجزاه الله
خير الجزاء، وأحسن إليه. ولا يخفى ما في تيسير كتب العلم، وتوزيعها
على طلاب العلم من الأجر والنفع الكثير، ومن أجل ذلك أسهم ولاية
الأمر في المملكة العربية السعودية، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين،
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب
الثاني في طباعة كتب العلم ونشرها، واستنّ بهم أثرياء المملكة
ومُحسنوها.

نسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل العمل خالصاً
لوجهه، وأن يوفق السيد حسن عباس شربتلي لمزيد من العمل الصالح
النافع.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم أنبيائه ورسله،
محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤١٨/٩/٢٤ هـ

ترجمة الفتوحي

اسمه ونسبه:

هو العالم العلامة الفقيه، محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي ابن رُشيد الفتوحي، تقي الدين، أبو بكر، الشهير بابن النجار^(١).

ولادته ومنشؤه:

ولد بالقاهرة ونشأ بها، وأخذ الفقه عن أبيه شهاب الدين الشهير بابن النجار، الفقيه الحنبلي، وسافر إلى الشام وأقام بها مدة من الزمان، وعاد وقد ألف مصنفه المشهور: «منتهى الإرادات» كتابنا هذا، فاشتغل به عامة طلبة العلم من الحنابلة في عصره، وشرحه مؤلفه شرحاً مفيداً في ثلاث مجلدات.

علومه:

أخذ الفقه والأصول عن والده، وحفظ كتاب «المقنع» للموفق ابن قدامة، وغيره من المتون، وقرأ على والده «المقنع»، و«المحرر» للمجد ابن تيمية، وغالب كتاب «الفروع» لابن مفلح^(٢).

(١) تنظر ترجمته في: «النعت الأكمل» للغزي ص ١٤١، «شذرات الذهب» لابن العماد

٥٧١/١٠، «الفرائد المنظمة»: ١٨٥٢، «السحب الوابلة» لابن حميد ٨٥٤/٢، «مختصر طبقات

الحنابلة» ص ٩٦، «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ١٤٠/٢، «الأعلام» ٦/٦.

(٢) السحب الوابلة ٨٥٤/٢ - ٨٥٥.

انفرد بعد والده بالإفتاء والتدريس بالأقطار المصرية، وتصدى لنفع المسلمين بالمدرسة الصالحية - بخط بين القصرين - وتسلم منصب قاضي القضاة، فكانت أيامه اشتغالاً بالفتيا أو التدريس أو التصنيف، وبالجملة؛ فلم يكن في وقته من يُضاهيه في مذهبه، ولا من يماثله في منصبه، وكان قلمه أحسن من لفظه، وله في تحرير الفتاوى اليد الطولى، والكتابة المقبولة. نقل ابن العماد في «الشذرات» في وفيات (٩٧٩هـ) قول الشعراوي في «ذيله على طبقاته» فقال: «ومنهم الإمام العلامة، الشيخ تقي الدين، وكلد شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين، الشهير بابن النجار.

صحبه أربعين سنة فما رأيت عليه ما يشينه في دينه، بل نشأ في عفة وصيانة، وعلم ودين، وأدب وديانة.

أخذ العلم عن والده شيخ الإسلام، وعن جماعة من أرباب المذاهب المخالفة، وتبحر في العلوم حتى انتهت إليه الرئاسة في مذهبه» (١).

وفاته:

توفي - رحمه الله - عصر يوم الجمعة ثامن عشر صفر سنة (٩٧٢هـ)، فتأسف عامة الناس والفقهاء على وفاته، وأكثروا من الترحم عليه، ولم يخلف بعده مثله في مذهبه، وصلى عليه ولده موفق الدين بالجامع الأزهر، رحمه الله رحمة واسعة.

(١) شذرات الذهب ١٠/٥٧١.

وقال العلامة عبد القادر بن محمد الجزيري (١) في رثاء الشيخ:

لَمَّا ثَوَى الشَّيْخُ الْإِمَامَ دَفِينَا	أَضْحَى الْوَجُودُ بِأَسْرِهِ مَحْزُونَا
فَقَدِ التَّقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ وَقَدْ غَدَا	بِمَصَابِهِ الْإِسْلَامُ يَلْطَمُ عَيْنَا
وَعَدَتْ رَبْوَعُ الْفَقْهِ وَهِيَ دَوَارِسُ	وَبِحَالِسُ التَّدْرِيسِ تَنْدُبُ حِينَا
يَا قَبْرَهُ مَا أَنْتَ إِلَّا رَوْضَةٌ	حَازَتْ إِمَامًا زَاكِيًا وَفُنُونَا
قَدْ ضَمَّ هَذَا اللَّحْدُ نُورًا بَاهِرًا	وَعُلُومَ فَقْهِ حُرَّرَتْ وَسُكُونَا
فَسَقَى الْإِلَهَ عَهَادَهُ صُوبَ الرُّضَا	وَأَثَابَهُ عَفْوًا وَعِلِّيَّنَا

(١) في كتابه : «دُرر الفرائد المنظّمة في أخبار الحاج وطريق مكة العظيمة» : ١٨٥٥.

ترجمة الشيخ عثمان النجدي

نسبه:

هو العالم الفقيه، المحقق المدقق، عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان ابن قائد، النجدي مولداً، الدمشقي رحلة، القاهري مسكناً ووفاة^(١).

ولادته ومنشؤه:

ولد في العيينة من بلاد نجد، ولم يذكر من ترجم له تاريخ مولده، ونشأ بها، وقرأ على علامتها الفقيه الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان - وهو ابن عمته - فأخذ عنه الفقه، وعن غيره، ثم ارتحل إلى دمشق، فأخذ عن علمائها الفقه والأصول والنحو، وغيرها.

ثم خرج من الشام إلى مصر، وأخذ عن علمائها، فاختص بشيخ المذهب فيها العلامة الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، فأخذ عنه دقائق الفقه وعدة فنون، وزاد انتفاعه به جداً حتى تمهر، وحقق، ودقق، واشتهر في مصر ونواحيها.

شيوخه:

تلمذ - رحمه الله - على علماء أجلاء منهم:

(١) تنظر ترجمته في: «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ١٦٢/٢، «عنوان المجد» لابن بشر ٨٦/١، «السحب الوابلة» لابن حميد ٦٩٧/٢، «الأعلام» للزركلي ٣٦٣/٤ و«علماء نجد» ٦٨٣/٣.

الشيخ محمد بن موسى البصري النجدي، والشيخ العلامة محمد أبو المواهب، والشيخ العلامة محمد بن أحمد الخَلَوْتِي الذي أخذ عنه دقائق الفقه وفنوناً أخرى في مصر^(١).

والشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان، والشيخ الفقيه ابن العماد صاحب «الشذرات»، والشيخ محمد البَلْبَاني، والشيخ عبد القادر التغلبي الشيباني.

تلاميذه:

انتفع بالشيخ عثمان - رحمه الله - خلق كثير من النجديين والشاميين والمصريين، وذكر الشيخ عبد الله بن بسام^(٢) منهم اثنين:

- ١ - الشيخ أحمد بن عوض المرداوي النابلسي، وهو الذي جرّد حاشيته على «المنتهى» من نسخة الشيخ نفسها، فجاءت في مجلد ضخّم.
- ٢ - الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الجيتي.

مؤلفاته:

- ١ - كتب على «المنتهى» حاشية نفيسة مفيدة، جرّدها من هوامش نسخته تلميذه أحمد بن عوض المرداوي النابلسي، وهي حاشية كتابنا هذا.
- ٢ - هداية الراغب شرح عمدة الطالب، حرّره تحريراً نفيساً،

(١) تاريخ ابن بشر ٢/٢٠٤.

(٢) علماء نجد ٣/٦٩٠.

فصار من أنفس كتب المذهب.

٣ - مختصر درة الغواص.

٤ - شرح البسملية.

٥ - رسالة في الرضاع.

٦ - نجاه الخلف في اعتقاد السلف، وهو مطبوع.

٧ - الإسعاف في إجارة الأوقاف.

٨ - رسالة في القهوة.

٩ - رسالة كشف الضو في معنى لو.

١٠ - رسالة في «أي» المشددة.

١١ - لخص نونية ابن القيم.

أقوال العلماء فيه:

كان - رحمه الله - فقيهاً مدققاً محققاً متبحراً في مذهب الإمام أحمد، عالماً، حسن التآليف.

قال فيه الشيخ عبد الله بن بسام: وأطلق عليه لقب: المحقق، واشتهر في مصر ونواحيها، وقصده بالأسئلة والاستقصاء سنين عديدة، وأثنى عليه العلماء في وقته وبعده.

وقال ابن حميد: وزاد انتفاعه جداً حتى مهر، وحقق، ودقق.

وقال أيضاً: وكان خطه فائقاً، مضبوطاً إلى الغاية، بديع التقرير،

سديد الأبحاث والتحرير^(١).

وفاته:

توفي - رحمه الله - بمصر مساء يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الأولى سنة (١٠٩٧ هـ).

(١) السحب الوابلة ٦٩٩/٢.

وصف النسخ الخطية

أولاً: منتهى الإرادات:

١ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (٩٠٢٠/خ)، وعدد أوراقها (٣٢٨) ورقة، في كل صفحة منها (١٧) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي بخط مؤلفها، وعليها تعليقات نفيسة للشيخ محمد الخلوّتي، وقال في آخرها: «فرغ جامعته من تبييضه في سابع عشر شعبان المكرم (٩٤٢هـ)، وكتبه محمد بن أحمد ابن عبد العزيز بن علي الفتوح الحنبلي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين». وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ولما كانت هذه النسخة مضبوطة ضبطاً كاملاً ومدققة، وعليها تعليقات نفيسة للشارح محمد الخلوّتي، كانت أفضل نسخة لدينا، لذلك اعتمدناها، ورمز لها بـ (الأصل).

٢ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (١٨٩٧/ف)، وعدد أوراقها (٢٦٤) ورقة، في كل صفحة (١٩) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بباب ما يحصل به الإقرار، وهي بخط نسخ، ورمز لها بحرف (أ).

٣ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

رقمها (١٠٧٨٥/ف)، وعدد أوراقها (٣٣٥) ورقة، وفي كل صفحة (٢٠) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بنهاية الفصل الأول من كتاب الأطعمة، وهي بخط واضح، ورمز لها بحرف (ب).

٤ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (٨٩٨٧/خ)، وعدد أوراقها (٢١٢) ورقة، في كل صفحة (١٧) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بكتاب الطلاق، وهي مكتوبة بخط نسخ، ورمز لها بـ (ج).

ثانياً: حاشية النجدي:

١ - نسخة مصورة من جامعة أم القرى: كتب عليها (فقه حنبلي ٣٣)، وعدد أوراقها (٤٥٠) ورقة، في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفي كل سطر (١٢) كلمة، وكتبت بخط تلميذ المؤلف أحمد بن عوض بن محمد المقدسي الحنبلي، وفي هامشها تعليقات له، وقد نقلناها وأثبتناها في الحواشي، وجاء في الورقة الأخيرة منها ما نصه:

«وكان الفراغ من كتابتها قبيل العصر يوم الجمعة لست وعشرين مضين من شهر الله رجب، سنة إحدى ومئة بعد الألف»، وهي بخط واضح قريب من النسخ، وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ولما كانت هذه النسخة قريبة من عهد

المؤلف، وتخلو من الأخطاء إلا نادراً، اعتمدناها، ورمز لها بـ (الأصل).

٢ - نسخة مصورة من جامعة أم القرى: رقمها (٤٧٦٤٤) وعدد أوراقها (٣٦٠) ورقة، وفي كل صفحة (٢٣) سطراً، وفي كل سطر (١١) كلمة، وقد نقلت عن النسخة الأصل وهي بخط نسخي واضح، وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ورمز لها بحرف (ق).

٣ - نسخة مصورة من جامعة أم القرى، كتب عليها (فقه حنبلي ٣٣)، وعدد أوراقها (٤٥٠) ورقة، وعدد الأسطر (٢٧) سطراً، وفي كل سطر (١٥) كلمة، وكتبت بخط محمد بن عبد الرحمن السفاريني الحنبلي، وفي هامشها تعليقات له، وقد نقلناها وأثبتناها في الحواشي وجاء في الورقة الأخيرة ما نصه:

«تمت الحاشية، وقد وقع الفراغ من كتابة هذه الحاشية في خمسة عشر نخلت من ربيع الأول، الذي هو من شهور سنة ألف ومئتين وإحدى وثلاثين، على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن الشيخ عبد الرحمن السفاريني الحنبلي....» وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ورمز لها بـ (س).

طريقة العمل:

تمت المقابلة بين النسخ الخطية المتوفرة لكل من المنتهى وحاشيته، لإثبات العبارة الصحيحة في المتن، وذكر فوارق النسخ في الحواشي، ثم ضُبطَ النص، وفُصِّلَ، ورُقِّمَ، ورُقِّمَت الآيات القرآنية، وخرَّجت الأحاديث النبوية والآثار، وترجم للأعلام الذين ورد ذكرهم، وعُرف بالكتب والبلدان والفرق، وتمَّ تخريجُ الأشعار المذكورة، وعزَّوْ غالب النقول الواردة إلى مصادرها الفقهية واللغوية، وتمَّ شرحُ بعض المسائل المشككة فيه، والتعليق على بعض المواطن التي تحتاج إلى تعليق، وأُتبع في آخره بالفهارس اللازمة، التي تعين طالب العلم على الوصول إلى غايته المنشودة يُيسرُ وسهولة.

والحمد لله رب العالمين.

نماذج من النسخ المخطوطة لحاشية النجدي
ومنتهى الإرادات

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه أجمعين وبعد هذه حواشي على كتاب التفسير
 للشيخ تقي الدين القزويني الحنكيلي رحمه الله تعالى
 واستاذنا وقد وجدنا في نسخة من كتابه العلامة الحلي
 البو القاسم المحقق المذوق المتوفى المعنى الباري الرحلة
 الشيخ عثمان بن أحمد النخعي الحنكيلي رحمه الله تعالى
 هو أمشي نسخة ومن بعض أوراق من داخلها بخطه أيضا
 والله الموفق والمعين قوله في التتبع من حيث خبره قد كان
 السند هو الشيخ والمشيخ صفة التتبع وفيه استفاضة تفرقة
 تبعية قوله في تحرير أحكام المقتنع صفة أحواله من
 مقتنع أو من تحرير المشيع وفي الفقه صفة أحواله من
 مقتنع وعلى مذهب صفة أحواله من الفقه قوله في
 مثله من قبيل مثل لا يملك تدير كتاب الطهارة
 قوله في التفسير عائد على التقييد بأحد قيديه دون
 الآخر اعتمادا على القرينة الدالة على ذلك وفي قوله
 ولو لم يبح والذي لم يبحه عوده بالقرينة باب
 الآية قوله لا يحدث رجل في عبارة المقتنع وغيره ولا يجوز
 للرجل الطهارة فيه فعمد منه يتناول الطهارة عن حدث
 أصغر أو أكبر والوضوء والنسل المستقيمين وغسل الميت
 قاله من وجعل من قوله حدث رجل أنه يزيل خبثه قاله من
 قلت فقل ذكره ونشبهه إذا خرج منه ولم يصبها
 ويحمله على قوله لا يحدث أي وما في معناه قد و
 ولو كان في العمل والبيان



الصفحة الأولى من نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
 من ذرئته من تدين به بعد ما سمعنا فأعلمنا الله على أن لا ينفعنا
 من بعد موته عبادتنا فله العذاب أليم

هذه حاشية على متن المتن
 الشيخ العالم العلامة والقدير
 الفقيه المصنف عيسى بن علي
 الخديجي رحمه الله
 توفي في رجب سنة ١٠٨٥
 في مدينة أربيل
 في بلاد العراق
 في سنة ١٠٨٥

صوتي
 حاشية
 الشيخ عثمان بن أحمد البغدادي
 على المتن للفتوى تجريد
 الشيخ أحمد بن عوض
 المداوي الحلي

عبد
 حاشية

لحاشية في شرح القادر القفال
 كتاب له بين النفي تداوا لما فيه من حل لكل عقيد
 لقد فاق كل الكتاب حتى كانه عروس تجلت وسد فم
 أرباب به الخديجي عثمان مشكلا بفهم ذكي ثم قد صدق
 عليه يد الباحث المقتدر والنبه القليل في إحصاء أعلام الخديج
 ونزهه به إنسان عبقري يافق لأن رياض الحسن نزهة من هجدي
 وعرضه على الناظر الجيد أياها وحلي به عقول المذهب الخديجي
 وفكرهم الرصين بآه ذاك النفا وبه آه اجنات مع كل مرشد

صفحة الغلاف من نسخة (س)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
 فنقول الفقيه أحمد بن عوف المرادوي الحلي عفا الله عنه هذه حواشي علي
 كتاب المنهاج للشيخ تقي الدين الفقيه الحلي جردتها من خطها واد
 ستادنا وقد وثقنا إلى الله الشيخ العالم الفقيه الجليل الفقيه المحقق
 المدقق المتقن المتفطن البارع الرحلة الشيخ عثمان ابن أحمد الجلي
 عن هراير نسخة ومن بعض أوراقها داخلها غلطه ايضا والله الموفق
 والمعين وحيث رايت في هذه الحاشية م من فالمراد به الشيخ الامام والكبير
 الصالح الشيخ منصور بن يوسف المهرقي الحلي او رايت م في فالمراد به الشيخ
 الامام الفقيه العلامة شيخنا الشيخ محمد الخوارزمي تلميذ الشيخ منصور وابن
 اخيه او رايت تاج فالمراد به الشيخ الامام والكبير الصالح تاج الدين المهرقي الحلي
 تلميذ شيخنا المنهاجي او رايت شرحه فالمراد به شرح المصنف او رايت فارضي
 فالمراد به الشيخ الفاضل الشيخ محمد الفارضي او رايت السهاب او الفتوح فالمراد
 به كتاب الدين العام بالله من احمد بن عبد العزيز والد شيخنا المنهاجي او رايت
 شيئا فالمراد به الشيخ م ص او رايت ما فالمراد به ما شبهه في الاستقبح
 مستند اجرة صحت المذهب الخ المصنف صفة الشيخ وفيه استغارة وتبرير
 بتبعه ثم لم في تحرير احكام المقنع صفة او حال من الشيخ او من ضمير
 المصنف وفي المتن صفة او حال من المقنع وعار مذهب صفة او حال من الفقيه
 الى لعله قد قيل مما لا يخلو فتدبر في كتابنا في هذا الباب
 امر يقع حد من ان الحد في اللغة هو ما اترك من السبل على من يريد ان يمشي
 المعنى الثاني بالحد الحاصل بمرور ذلك الحد وحكم هذا الحد في الزمان ومن
 النجاة وتفرعها ويخلق على نفس المصنف وللمصنف في انشاءه كانت اربعة ذلك
 فالناسيب تفسير كل مصنف هنا بالوصف الثاني بالحد كما قاله الشارح في باب
 عند قول المصنف وصرف ما اوجب اي معنى يقوم بالحد في الزمان والحد في الزمان
 وفهم حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان
 في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان
 في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان في حد في الزمان

وفيه ان جعل المنع اذ الميعت ما انهم بعد يعاطف والا فلهذا نافع مع النماذج فاستدبر غيره
 في الاولي اي صورة العطف لولم لم يمتد اليه لانه انما ضرب برجوع لا يقع قوله ولا فخر
 اي والا يرد معاني العطف ولا معنى مع قوله باق هذه اي بان قال الحقيقة مع الحق لم يعلل لهم
 ورجع باق عند ذكر كسبا في حقه وحذف الحق لم يعلل وانما لم يعلل ليعلم ان قوله لا
 الصلة يبطل بالحق ثم قيل المصنف لم يعلل في الحقيقة اي عرف قوله الحق كونه ولم يصر في
 جواب ابي حنيفة انما بالحقين قوله او دية مسرحة تلكم هي كما في التقيع ويظهر على ذلك
 الاضافه التي وجزم معنى كلام الاضافه في الاقناع وهو انهم انتهى وعلم الاضافه
 بكسار اليه منه لو قال له عندي عند قيامه او بغيره او بغيره او بغيره اي ان كان
 انما ما ظهر بطلان قوله انتهى وانما عدول عن ذلك في صورة اذ لم يصرح الطاهر
 انما لا يطلع على ذلك في عند تأليف التقيع وان قوله في الاضافه بطلان فظهر في المصنف
 ان كل صورة وان كان جميعا فاما قوله او دية اي او جئت في وجهه قوله وبلغ ما في الآية
 في غاية الدرم لم يعلل انتهى اي ان كان فيه بغيرها ولكن منة ايضا كالتصديق قوله
 وكما في حيد او امه تكملة الحاشية وقد وقى الفراغ من كتابه هذه الحاشية
 في سنة خمس وخمسة مائة من ربيع الاول الذي هو من شهر ربيع الثاني وهايتي واحد وثلاثين
 على يد الفقير الحقير بالذنب والبقية لراجي صفوة ليه العلي محمد بن الشيخ عبد الله
 السقاف بنى كنيته هذه القادرين طريقه غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين
 امين واحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعليه وآله وصحبه وسلم

بالله يا ناظر حكي وسيفه قاسم رخصي ما د الله من ستر
 فان من سوا الله تعالى يستعجل واهج احيم واملج ما به ستر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 أجمعين ولعبد فذل هذا حواشي على كتاب المتنبي الشيخ أبي
 القاسم الحسيني بحمد من حفظه وكتبه في سنة ١٠٢٠ هـ
 الشيخ العالم العلامة الجليل الفقيه المحدث
 الشيخ الرحلة الشيخ عثمان بن أحمد
 من حفظه على حواشٍ مستخرجة من بعض أوراق من داخله
 انما والله الموفق والمعين وحيد رايت في هذه الحاشية من
 فالحمد لله الشيخ الامام والجليل الفقيه المحدث
 الحسيني او رايت مرآة فالمراد به الشيخ العالم العلامة شيخنا
 محمد الخوافي تلميذ الشيخ منصور او رايت تاج فالمراد به الشيخ
 الامام والجليل الفقيه تاج الدين الهروي تلميذ المصنف او رايت شجرة
 فالمراد به شرح المصنف او رايت فارض فالمراد به الشيخ الفاضل
 الشيخ محمد الفارض او رايت المصنف او الفقيه فالمراد به
 شيخنا الدين احمد بن عبد العزيز العالم العلامة والعلامة
 او رايت شيئا فالمراد به شرح الشيخ منصور او رايت حا
 فالمراد به حاشيته ايضا فخر له فالشيخ مبتدأ اخره قل كان
 المذهب الا والشيخ تلميذ الشيخ وفيه استعارة بقرينة تبعية
 قوله (فمنهم من اتبع الحق) صفة او حال من التبع او من غير
 المتبع (وفي الحق) صفة او حال من المتبع (ولم يذهب) هـ متا او حال
 من التبع (مؤيد الى مسلم) من قبله لا يحل فقد بر كتاب العلم

٢٧٤

يستفي الحارثي ولذلك لا يصف للوكدم من دية ان على الخلع لانه لم يسترد الوكدم بالحق
والا فاما ما في التماثل فتدبر في الاولى اي صورة الكفر
المطعون له لزمته التلافة لان الاضام رجوع لا يبر
والا فندهره والامر بدعوى المطف لا معنى مع قوله يا ق عند
ايم قال عقلت مع المقتل له على اسلامه ودرهه فاق عندي قوله
بلق عندك وكن به المقام حلف واخذ الدرهم فتركه بطل اقراره لان السلم
يسقط بالتعريف قبل القبض قوله ما لم يخالف عرف اي عرف بلد امر
وله خبر في جراب ليس في اقراره بالثا في قوله اوداية سرجة قال عرض
هكذا في التقيح ويخالفه كلام الانصاف الا في وجزم معنى كلام
الانصاف في الاقتاع وهو اظهر انتهى وكلام الانصاف المشار اليه
لوقال له عند عبد يمامة او بعمامة اوداية بسرج او سرجة الى ان قال
لزمه ما ذكره بخلاف بطله انتهى واقول بعد عدوله عن ذلك في صورة
دابة سرجة الظاهر انه لاطلاعه على الخلاف عند تأليفه التقيح او ان قوله
في الانصاف بخلافه نعلمه اي في المجموع لاني في صورة وان كان
بعيد افتنا من قوله اوداية اي اوجبت في دابة التي تحولت لمرمانه
ان الدابة والمائة اندرهم وكن انتمت الى ان كان فيه بعضها
لزمته ايضا بالتعريف ونحوه اي كعبد او امته بنت

هذه مقرون
دابة

- الحاشية المباركة بعون الملك
- الوهاب والله تعالى اعلم
- بالصواب والهدى
- المرجع والمآب
- صلى الله عليه وسلم
- بقرينه
- والاعيان
- مع تبيين





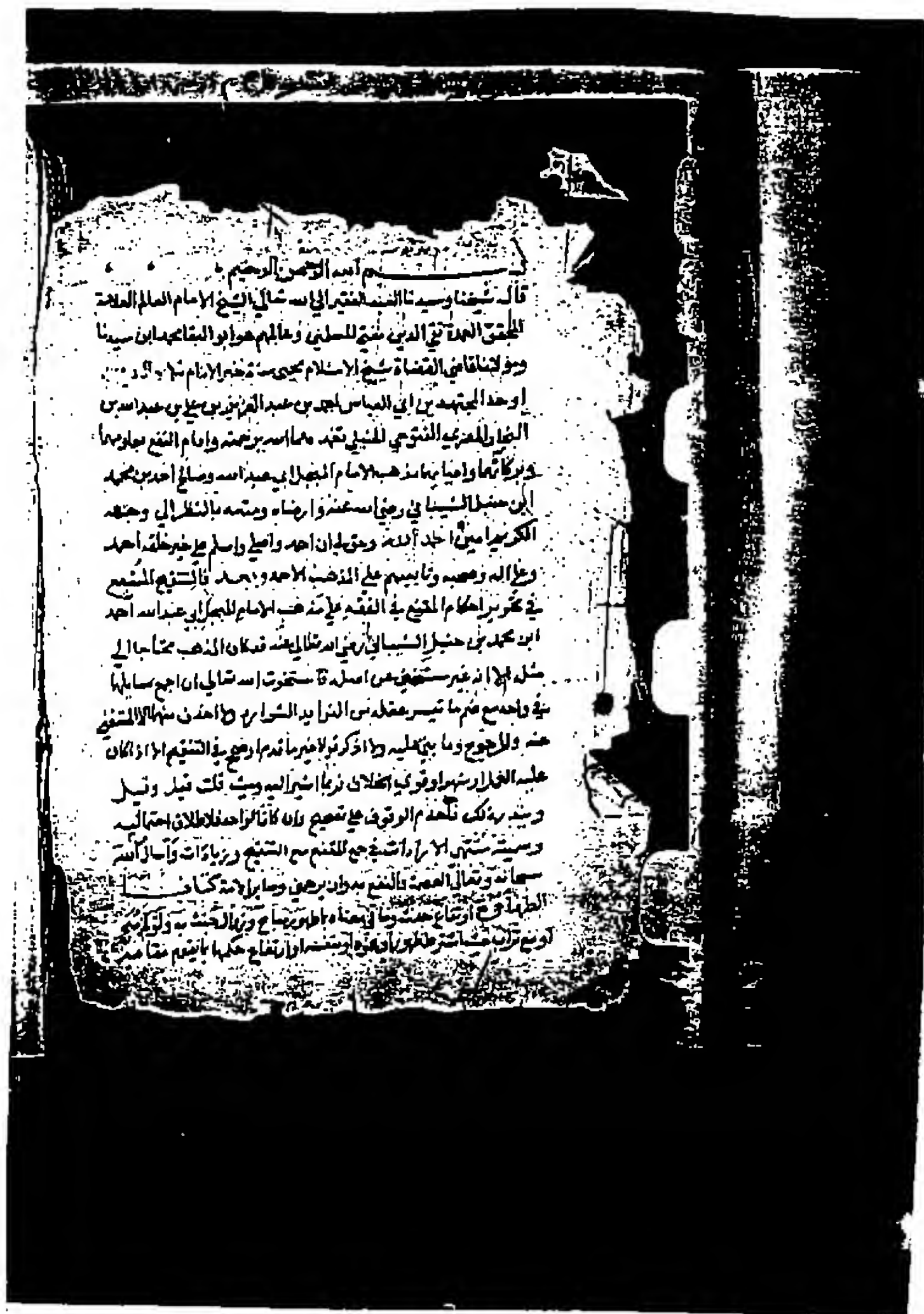
صفحة الغلاف من نسخة الأصل

وأراد المطلق معنى مع الزمان
 والاقدم وانفسه برأيه
 على ما كان له في الدنيا وكذا
 المقوله الخلد واخذ القدم وان
 صدقه لم يلزمه شيء لعدم
 في ثوبه وأراد العطف والمعنى
 الزمان وانفسه برأس مالك
 مثل ما كان له في الدنيا وكذا
 اختار به منتهى السنة وكذا
 المقوله طفد واخذ القدم مع

قنير خطه بل قنير شعير او درهم بل دينار الزمان وله درهم
 في دينار كبر درهمين من درهمين فصدقه بطل في اثنائه
 من الجلس وكنهه في ثوبه وله درهم في عشرة ملزمه
 درهم ماله من الخلق عرف فيلزمه مقصده او يرد الحساب ولو
 بما لا يلزمه فيلزمه شق لو اجمع فيلزمه اتمه شق به كتم في
 جواب او سكن في قرابة او ثوب في حديد او منتهى عليه عمارة
 او دابة على ما سرح او فصح في عام او جواب فيه ثوب او ثوب
 فيه سيف او منتهى فيه ثوب او دابة مرسحة او سرح على دابة
 او عمارة على عبد او دار مفروشة او زيت في زق ونحوه ليس باقرار
 بالثاني كمن في طرية او دابته ودابة في بيت وكما لا يلزم الدرهم
 الذي في هذا الكيس من الزمان ان لم يكن فيه وكذا اسمها ولو لم
 يترق لما اعلمته وتحتها وله عام فيلزمه قصر او سيف بقراب
 اقربها او اقرب او شجر او شجر ليس اقربا بانها فلا ملك
 من مكانه او دابة وكذا امة ما يفتد واية ليس باقرار
 على شيء وله درهم او دينار ومن يلزمه اعداها وبعثه
 من الكلب وما حمله من الواحد الزمان عهدا ولفاء اياه
 الى يوم الحساب ومثلها ولم على بيتها والى اهلها



صفحة الغلاف من نسخة (أ)



الصفحة الأولى من نسخة (أ)

مكتبة الإمام محمد باقر (جامعة الإمام محمد باقر)

١٧٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه آيات
وعلمه وحكمته وكنى في أسمائه
على الله وحده وتأسى على المذهب
الشيخ في حرمه أعلام المفتح في الفقه
الحجج إلى عرفة الله أحمد بن محمد بن عبد الله
عنه قد كان المذهب محتاجا إلى مله لا أنه غير مستغن عن أصله
فأستغنى الله تعالى أن أجمع ما يلزم في واحد مع غيره عقله
بشيء الفوائد الشهيرة ولا أعرف من هذا الاستغنى عند الحاجة
وما في طيه ولا أدركه غير ما قد مر في التفتيح لا أدرك
بلد الجليل أو شئ من أوقى الخلاف في هذا الأمر المستقل وقيل
في ذلك طبعه من الوفاء على تصحيح وإن كان في الأصل
في جميعه تنقيح الإرادة في جمع المفتح مع التفتيح في إيراد
بجانه وتعالى العصبه والفتح به وإن جرى ذلك في
كتاب الطهارة ارتفاع علمه في ما يطهر ما يطهر
في رواية جده بها ومع تراجمه في ما يطهر ما يطهر
في ما يطهر ما يطهر في ما يطهر ما يطهر
في ما يطهر ما يطهر في ما يطهر ما يطهر

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

الحج

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٥

الصفحة الأولى من نسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وحده وحسبنا الله وما ينصرون له
 وعلى الله وحده وثابوا عليهم على المذهب الحميد وبعد فالحمد لله
 خير من احكام المنع في الفقه على مذهب الامام المجتهد
 الله احمد ابن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه
 المذهب محتاجا الى مثل هذه الاثبات غير مستغن عن احده فاما
 الله تعالى ان اجمع مساييلهما في واحد مع ضمهما تبسوعا
 والشوارد ولا احذر منهما الا المستغنى عنه والرجوع
 ولا اذكر قولاً غير ما قدم او صحيح في التفتيح الا اذا كان على
 او شهراً او قوى الخلق فربما اشبهوا به وحيث قلت
 ينزف ذلك فلعدهم الوقوف على تصحيح وانه كان الواحد
 ليه وسميته منقح الدرر في جميع المسائل
 واسأل الله سبحانه وتعالى العصمة والنفع
كتاب الطهارة
 طهارة وادخال تحتها ما وقع تردده
 ما يقوم مقامه **باب**
 الحديث وهو ما اوجب وضوءا او

الصفحة الأولى من نسخة (ج)